

القصيدَةُ (11) بعنوان:

رثاء في شقيقتي الغالية: (أم راجح)*

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة

يا (أم راجح) كم للموت من ألم
غاب الكلام وضاع العمر في زمن
رمز الحنان وأصل الطيب كنت لنا
ديوان عز البيت كان لك الصدى
رجال ستة كانوا منك تربيةً
نساء أربع جاءت منك موهبةً
علم رفيع طال الكل مفخرةً
والفضل يبقى لأهل الفضل تذكرةً
لقد سعى لأجل الإبن تضحيةً
والأم كانت تلم الكل في كنفٍ
رحل الحنان مع الإثنين كيف لنا
الله بارك بالجميع تكاتفاً
والله يرحم (أم راجح) رحمةً
فهو الفراق ليوم الدين والقيم
موت الأحبة عنوان بلا قلم
طول الحياة ونور الدرب والكرم
والكل يشهد بالأفعال والهمم
فخر الرجال بكل الوصف والشيم
والسمعة العلياء أمثال مع الحكم
شهادات تلو فوق العز والشمم
والأب كان مثال الجهد والكرم
ويعلو للبنات دوماً قمة الهرم
من المحبة والأخلاق والعزم
نرعى الأمانة للتاريخ والقسم
وهو الوسيلة للوصايا الأعظم
صوب الجنان بكل الحب والألم

*مناسبة القصيدة: نظمت هذه القصيدة بتاريخ 12 - 1 - 2021 بعد رحيل شقيقتي الغالية (أم راجح).